

205 إصابات بمواجهات التصدي لاقتحام الأقصى



السبت 8 مايو 2021 02:36 م

تحول المسجد الأقصى ومصلياته وساحاته إلى ساحة مواجهات ضارية مع قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الجمعة، أسفرت عن إصابة العشرات □

وأقدمت قوات الاحتلال على اقتحام المسجد الأقصى غير آبهة بأداء المصلين صلاة القيام في الشعر الأواخر، وقمعت آلاف المصلين في مصليات وساحات المسجد الأقصى بوحشية، مستخدمة الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت □

واستمرت المواجهات عدة ساعات وأسفر وفق حصيلة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابة 205 فلسطينيين □

وأكد الهلال الأحمر نقل ٨٨ إصابة للمستشفيات ونقل 20 إصابة للمستشفى الميداني، وعلاج البقية ميدانياً □

وأشارت إلى أن معظم الإصابات بالعيون والوجه □ وكانت نتيجة الإصابة بالمطاط وقنابل الصوت".

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الطواقم الطبية في مستشفى المقاصد بالقدس تعاملت مع 83 حالة مصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط □

وأوضحت أن هناك 3 إصابات بالعين، أحدهم فقد عينه، و2 بحالة خطيرة في الرأس، و2 بكسر في الفك، وبقية الإصابات طفيفة □

وهاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، المصلين الغزّل داخل المسجد الأقصى بعد اقتحامه، بمدينة القدس المحتلة، حسب شهود عيان □

وأفاد الشهود أنّ قوات الاحتلال هاجمت آلاف المصلين الموجودين داخل الأقصى قرب "باب المغاربة" أحد أبواب المسجد، بالضرب وإلقاء قنابل الغاز والصوت □

كما اشتبكت قوات الاحتلال مع عدد من المصلين عند "باب السلسلة" بعد منعهم من دخول المسجد الأقصى، واعتدت عليهم بالضرب وإلقاء قنابل الصوت □

يأتي ذلك في أعقاب ترديد بعض الشبان هتافات ضد الاحتلال، حسب الشهود □

وحسب الشهود؛ فقد "دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة تجاه باحات المسجد الأقصى من أجل قمع المصلين".

ووفق مصادر محلية؛ فإن قوات الاحتلال اعتلت سطح المصلى القبلي وقطعت أسلاك مئذنة باب المغاربة والكهرباء، واقتحمت المصلى وأطلقت قنابل الصوت صوب المصلين، واحتجزتهم داخله، وأغلقت أبوابه بالسلاسل الحديدية □

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال استهدفت المصلين في مصلى باب الرحمة بقنابل الصوت والأعيرة المطاطية خلال أدائهم الصلاة، كما أطلقت قنابل الصوت صوب النساء في قبة الصخرة المشرفة □

وشهدت ساحات ومصليات المسجد الأقصى تصاعدا للأحداث بعد استهداف قوات الاحتلال المصلين والطواقم الطبية والصحفية □

واقتمت قوات الاحتلال عيادة المسجد الأقصى ودمرت محتوياتها، واعتدت على الطواقم الطبية والمصابين □

وأصيب خلال المواجهات بالمسجد الأقصى المصورين الصحفيين عطا عويسات وفايز أبو رميلة وعبد العفو زغير ومحمد أبو سينة خلال عملهم بتغطية الأحداث □

وأجبرت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المعتكفين على مغادرة المسجد الأقصى، بعد تفريقهم بقنابل الصوت والأعيرة المطاطية □

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال احتجزت مئات المصلين داخل في المصلى القبلي وقبة الصخرة ومصلى باب الرحمة، بينهم كبار السن وأطفال □

وتزامنت المواجهات في المسجد الأقصى، مع مواجهات في حي الشيخ جراح وباب العمود وحي باب حطة بالقدس المحتلة □

في السياق، أدى مستوطنون إسرائيليون، الجمعة، صلوات تلمودية أمام المحتجين الصائمين في حي الشيخ جراح، وسط القدس المحتلة □

وأفاد شهود عيان أن عدداً من المستوطنين قاموا بصلوات تلمودية تزامناً مع الإفطار؛ لاستفزاز الصائمين في الحي □

ولفت الشهود إلى أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت الفلسطينيين من الوصول إلى المكان للتظاهر ضد التهجير في الحي، في وقت سمحت بذلك لعشرات المستوطنين".

وفي وقت سابق -الجمعة- قالت الشرطة الإسرائيلية: إنها اعتقلت 15 فلسطينياً في حي "الشيخ جراح" بشرق القدس، الليلة الماضية □

وشهد الحي، الليلة الماضية، مواجهات بين فلسطينيين وقوات الشرطة الإسرائيلية، بعد اعتداء مستوطنين على فلسطينيين كانوا يحتجون ضد قرارات محاكم إسرائيلية تقضي بإخلاء منازل بالحي □

ويشهد حي الشيخ جراح، منذ أكثر من أسبوع، مواجهات شبه ليلية، بين الشرطة الإسرائيلية وسكان الحي الفلسطيني، ومتضامين معهم □

ويحتج الفلسطينيون على قرارات صدرت عن محاكم إسرائيلية بإجلاء عائلات فلسطينية من المنازل التي شيّدها عام 1956. وتزعم جمعيات استيطانية إسرائيلية أن المنازل أقيمت على أرض كانت مملوكة لليهود قبل عام 1948. وكان من المقرر أن تصدر المحكمة العليا الإسرائيلية، الخميس، قرارا نهائيا بخصوص إجلاء 4 عائلات فلسطينية من الحي لمصلحة مستوطنين يدعون ملكيتهم للأرض، إلا أنها أعلنت عقد جلسة جديدة، الاثنين القادم □
وحتى اليوم، تلقت 12 عائلة فلسطينية بالحي قرارات بالإجلاء، صدرت عن محكمتي الصلح و"المركزية" الإسرائيليتين □